قنابل موقوتة تهدد أمن وسلامة المواطن

محمد علي محمد أحمد

كثيراً ما كتبت وكتب غيري حول ضرورة العمل على إيجاد حلول للمشاكل الكبيرة والنتائج المخيفة التي تحدثها محطات الغاز المنتشرة في كل زقاق و شارع في أحياء عدن و ضواحيها ، و ركزوا جيداً بأن تلك المحطات لم تصرف لها تراخيص من مؤسسة الغاز ، اي أنه تم إنشاؤها بشكل عشوائي ، ولم تحدد عبر مؤسسة الغاز بعدن الكمية المخصصة من الغاز لكل محطة ، "بمعنى إن تعبئتها يأتي رأساً من هناك" بل وأحياناً كثيرة يتم إعطاء تلك المحطات المخالفة من مخصص المحافظة.

إذن من المسئول ؟

وهنا تقع المسؤولية على السلطة المحلية و الجهات الأمنية للحد من ظاهرة انتشار محطات الغاز بشكل كبير دون رقيب ولا حسيب ، وإلا كيف يتم دخول قاطرات الغاز التي تقوم بتعبأة محطات غير مرخصة من قبل الجهات المعنية المختصة ومخالفة لمعايير الأمن والسلامة!! .

ولهذا تتزايد المخاوف بشأن وجود محطات الغاز وخزاناتها الضخمة بالقرب من المناطق السكنية، خاصة في الأحياء الشعبية المكتظة بالسكان.

و تلك المخاوف لها ما يبررها، حيث تشكل هذه المحطات تهديدًا حقيقياً على حياة وسلامة السكان، وتعرضهم لخطر ا لا نفجا ر ا ت والحرائق الكبيرة وكذا تلوث الهواء والماء والتربة، مما يشكل خطراً على صحة الإنسان والبيئة.

إذن فهي بحق قنابل موقوتة قابلة للإنفجار والأشتعال في اي لحظة واي مكان ، وكفاكم أيها المسئولين استهتاراً بحياة المواطنين دون ادنى ضمير ولا إنسانية ، وكل هذا لأجل ما تجمعوه من أموال سحت على حساب أوجاعهم و آلامهم.

وحتى لا تحدث الإنفجارات هنا و هناك كما حصل بالأمس وما سبقها ، والأمور مرشحة لحدوث كوارث عدة لا يحمد عقباها ، مالم تتخذ الحكومة والسلطة المحلية والجهات ذات الاختصاص الآتي :

١- إعادة تقييم لمواقع المحطات ، و إجراء دراسة شاملة لتقييم كافة الوثائق و التأكد من ملفاتها وسلامة التراخيص الممنوحة لها وفق اللوائح القانونية المتبعة لدى مؤسسة الغاز عدن .

٢- سرعة نقل المحطات التي تشكل خطرا على المناطق السكنية إلى أماكن أكثر أمانا .

٣- إلزام ملاك محطات الغاز بتطبيق أحدث معايير السلامة الدولية في تصميم وبناء وتشغيل محطات الغاز و وضع خزاناتها بطرق آمنة وسليمة.

٤- إخضاع كافة المحطات للتفتيش الدقيق و بشكل دوري من قبل المختصين والفنيين في مؤسسة الغاز بعدن ومن تستعين بهم من الجهات ذات العلاقة كـ الدفاع المدني وغيرها للتأكد من سلامتها وضمان عدم تهديدها للسلم المجتمعي.

٥- اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة أي مخالفات ، وذلك بإعادة الامور إلى نصابها الصحيح والجهات ذات العلاقة لا أن يتم تهميش دور مؤسسة الغاز لتصبح محطات الغاز بلا ضوابط تردعها ولا رقابة تمنعها ، مما تشكل خطراً على السكان والمجتمع .

ختاما علينا أن نعلم جميعا بأن حماية حياة وسلامة المواطنين مسؤولية مشتركة، تتطلب تضافر جهود الحكومة و وزارة النفط و مؤسسة الغاز والسلطة المحلية والقطاع العام و الخاص والمجتمع المدني ، وذلك بضرورة التحرك سريعاً لاتخاذ الإجراءات العاجلة والحاسمة لمعالجة مشكلة وجود محطات الغاز وخزاناتها المخيفة بالقرب من المناطق السكنية لضمان سلامة الجميع.

العام الدراسي وظروف الناس

فارس السقلدي

يبدأ العام الدراسي الجديد 2024/2025 ومعظم الأسر بل والاغلبية منها في ظروف مأساوية صعبة جدا وحرجه بنفس اللحظة نتيجة الاوضاع التي تمر بها وتشهدها البلاد خصوصاً المحافظات الجنوبية المحررة وفي ظل تدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وارتفاع الاسعار الذي سبب حالة من الذعر والهلع وتخوف العامة مما وصل اليه حال الشعب والمواطن الجنوبي المغلوب على امره وسياسة الاخضاع والتجويع المتعمد بالجنوب فترى معظم الأسر ممن عصفت وتعصف بهم العوز والحاجه في صراع دائم ومستمر لتوفير لقمة العيش وسبل الحياة المعيشية الكريمة لأولادهم وتوفير كافة الاحتياجات والمتطلبات المدرسية خصوصاً مع بداية العام الدراسي الجديد والمتطلبات العامة الأخرى وغيرها الحاجات الضرورية التي أصبحت من وجهة نظرهم مخيفة ومقلقه ومكلفه فترى حال معظم الأسر الفقيرة والمعدمة تقف عاجزة أمام كل هذا الكم الهائل من المتطلبات والنفقات وتوفير الاحتياجات.

ولسان حالهم يقول لست قادرا عن الشراء والتوفير في ظل رواتب منقطعة وضعيفة جدا لا تفي بالغرض نفسه لتوفير كلما يلزم ويسد حاجة الأسرة وراتبه لا يعادل أو يساوي قيمة كيس دقيق واحد.. فإلى أي حد وصل الذل والقهر والاذلال بالمواطن والموظف البسيط داخل بلاده وأرضه ووطن ينتمي اليه بينما كل ثروات وخيرات الوطن تذهب إلى جيوب الفاسدين ومعظم رموز الفساد من المسؤولين في الدولة الذي اوكل اليهم مهام وقيادة الدولة وكواجب انساني وضمير اخلاقي يجب من لفتة كريمة تجاه بعض الأسر الفقيرة والمعدمة ممن ظروفهم ميسورة والنظر اليهم بعين الاعتبار بأنهم بشر وجزء من هذا الشعب والوطن الذي يفتقر ابسط مقومات الحياة .

وعلى مدراء المدارس خصوصا والمعلمين عموما عدم وتجنب وتفادي الاحراج أمام طلاب الأسر المعدمة من لبس وحقائب وادوات مدرسية قديمة كانت أو بسيطة مع مراعاة الاوضاع والظروف بشكل عام والاحسان اليهم ومعاملتهم باللين والعطف وتشجيعهم كي لا تكون هناك عقدة نفسيه وعزوف عن المدارس بسبب ما يعانوه فحال البعض والله لا يعلمه إلا الله.. فتراحموا فيما بينكم وكونوا عونا وسندا لبعضكم البعض ولينفق ويتصدق المقتدرين على من لاحول لهم ولا قوة الا بالله فما نقص مال من صدقة وكونوا عباد الله إخوانا ورفقا بحال الناس والفقراء واليتامى والمحتاجين وأصحاب الحاجه نسأل الله أن يغير الاحوال إلى أفضل وأن يصلح البلاد والعباد.

تركوا مؤسساتهم دولتهم في صنعاء ويبحثون عنها في الجنوب

صالح علي الدويل باراس

خطوه الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي بتعيين القائد ابو زرعة المحرمي للإشراف على القوات الأمنية بفروعها قوبلت بارتياح عام في الجنوب ، فالقرار تأكيد ان الهيكلة قرار جنوبي ولأن ابوزرعه اثبت خلال سنوات انه شخص يوثق به ونظيف ومميز بعمله وهي خطوة قوبلت في الاعلام اليمني المقرّب من مراكز قواهم انه قرار مستهتر بحياة شعب ومستقبل بلاد حد وصفهم بمعنى ادق لا يحق للجنوبيين ان يعملوا في بلادهم الا بأذن "الخبرة".

الهيكلة التي وردت في اتفاق الرياض الذي رعته الشقيقة السعودية ليس دمج فالاتفاقيات تكون دقيقة في اختيار معاني الفاظها وماذا تعني ، فاتفاق الرياض بين طرفين او بمعنى ادق شمال يريد استعادة معظم بلاده وعاصمته وجنوب في بلاده وبين قواته ، وكلاهما يسعيان لمحاربة الحوثي العدو المشترك ، والحالة تتطلب هيكلة القوات شمالا وجنوبا لتكون ذات فعالية في المواجهة ، فماذا عمل الشمال منذ اتفاق الرياض في سبيل استعادة عاصمته؟!! ؛ لا شيء فمراكز قواه في الرئاسي وغيره تعتبر قواتهم هي الشرعية لا تحتاج لهيكلة حتى وهي مخترقة من المنظمات الارهابية بشهادات دولية ، وجعلوا الرئاسي واتفاق الرياض مجرد ورقة ضغط جنوبا ليكون الجنوب ورقة بيد القوى الشمالية لهم ضد الحوثي او في اي عملية للسلام معه ، وهذا ليس من اتفاق الرياض فجوهره ان كل طرف يهيكل قواته بما يحقق هذا الهدف العسكري ومن لم يستطع فهو مسؤول عن فشله وليس الشكوى بان اتفاق الرياض كذا والمطلوب منهَ كذا وكذا كما يحلمون او يتوهمون او يريدون وبدل ذلك يهيكلون قواتهم ويحددون هدفها وعقيدتها القتالية ففي اجتماعات " العليمي" في تعز حضرها مطلوب امني وقضائي ومع ذلك ما سمعنا من نبس ببنت شفة بل شغر كرسيه قائدا عسكريا يُؤخَذ برأيه.

ترافق ذلك وتغريدات لقيادات حزبية واتباعهم ونشطاءهم بان البلاد بحاجة الى مؤسسات دولة يستند اليها الجميع !!! وينتمي لها الجميع وترعى مصالح الجميع!! وهي عبارات حق ، لكن يراد بها باطل او على الاقل الالتفاف على اتفاق الرياض وان الجميع يريدون دولة واحدة لكنهم نسوا الحوثي وهو الممسك الوحيد بالشمال الا من نتف بسيطة منه فلم يعد عدوا يجب قتاله بل الاتجاه والسيطرة على الجنوب بحجة ان ابناء اليمن يعانون بؤسا ولا علاج له الا بمؤسسات في الوطن البديل أي في الجنوب وان الجنوب اذا اراد مؤسسات دولة عليه القبول بذلك ، ما يؤكد ان سنوات الحرب لم تغير مرتكزات تفكيرهم ، وانهم مازالوا يعتقدون ان الامور كما كانت ليلة خروجهم من صنعاء جماعات وافرادا وان التغريد سيوقف كل شيء وان ليس هناك من معادلات فرضتها مقاومة ودماء في الجنوب وان كل ذلك لسواد عيونهم.

هذا الهراء لن يهزم الحوثي ولن يعطيهم وطن بديل في الجنوب ولن تفرضه لهم اي قوة مهما كانت ومهما جندوا من ارهاب وطرقيات تغرّد لهم وتأتمر بأمرهم فالجنوب اليوم ليس جنوب 94 ولا جنوب 2015 جنوب آخر ، جنوب سيفرض مقاربات ليست كما يتوهمون وهي حالة يعلمها الاقليم ويعلم عمقها وابعادها وخطر تجاوزها.

جنود الجنوب... قصة بطولة وتضحية

عبدالجبار السقطري

في كل زاوية من أرض الجنوب، تجد رجلاً يحمل سلاحه، ليس دفاعًا عن نفسه فحسب، بل عن وطنه بأكمله. هؤلاء الجنود هم أبناء الجنوب، الذين مثلوا عبر تاريخهم نموذجًا للجندي المقاتل المخلص. قصص تضحياتهم تكتب بدمائهم، في ميادين الشرف، حيث تواجه قلوبهم الشجاعة رصاص الأعداء، وتحمل عزائمهم طموحات شعب يتوق للحرية والاستقلال.

على جبهات القتال، من الجبال الوعرة إلى السهول المنبسطة، يقف جنود الجنوب بثبات لا يهتز، متحملين الأهوال والتحديات. لقد خاضوا معارك لا تعد ولا تحصى، مواجهين قوى الشر والظلام التي تحاول بكل ما أوتيت من قوة أن تنال من عزيمتهم، لكنهم يظلون كالجبال شامخين. تضحياتهم ليست مجرد واجب يؤديه الجندي، بل هي التزام مقدس تجاه الأرض التي ولدتهم والشعب الذي ينتمي إليها. في كل معركة، يضعون أرواحهم على أكفهم، مستعدين للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل قضية الجنوب لم يكن طريقهم سهلًا، فهناك من يسعى لخلق الفجوات بينهم وبين قيادتهم، مستغلين كل وسيلة ممكنة لبث الفرقة وإشاعة الفوضى. لكن هؤلاء الجنود يعرفون جيدًا أن وحدتهم وتماسكهم هو السلاح الأقوى الذي يمتلكونه. إن القوى الظلامية التي تحاول زعزعة هذه العلاقة تواجه إرادة صلبة وجنودًا لا يعرفون الاستسلام. يعرفون أن الوحدة بين القيادة والجنود هي حصنهم المنيع، الذي يحميهم من كل محاولات التفرقة.

ورغم كل الصعوبات، يظل حلم الاستقلالية والإشراق فجرًا جديدًا يلوح في أفقهم. إنهم يحلمون بجنوب مستقل، تسوده الحرية والكرامة. حلم لم يعد مجرد أمل بعيد، بل هدف يستحق كل هذه التضحيات. يرون في كل شروق شمس يومًا جديدًا من النضال من أجل الحرية، وفي كل جندي يسقط شهيدًا، شعلة تضيء الطريق للآخرين.

جنود الجنوب يحملون في قلوبهم إشراقة أمل، أمل يتجدد مع كل يوم. أمل يرونه في عيون أطفالهم، وفي دموع أمهاتهم، وفي دعوات الشيوخ الصادقين. إنهم يعلمون أن الحرية ليست هبة تعطى، بل حق ينتزع بالتضحيات. وهم مستعدون لدفع الثمن، مهما كان باهظا. جنود الجنوب هم الأمل المتجسد، هم الشعلة التي لن تنطفئ حتى يتحقق حلمهم الكبير.

جنود الجنوب، بما يمثلونه من شجاعة وإخلاص، سيظلون رمزًا للتضحية والفداء. إنهم ليسوا مجرد جنود على الجبهات، بل هم أبناء هذا الوطن، الذين يحملون في قلوبهم حلمًا لا يموت. حلم الاستقلال، حلم الحرية، حلم الجنوب الذي يستحقونه. إنهم باقون على عهدهم، مستمرون في نضالهم، حتى يتحقق الفجر الموعود ويشع نور الاستقلال على كل شبر من أرض الجنوب.